العدد ٨٠٨ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ ربيع الأول الأنوار سنة ٣٠٨ — موافق ٢٩ ت١ و١٠ ت٢ سنة ١٨٩٠

الأستانة العليَّة

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بموكبه السلطاني إلى جامع الحميدية الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد الصلاة عاد إلى السراي الهمايونية.

وكان ممن حضر لمشاهدة رسم الموكب السلطاني جناب سفير فرنسا ومأمور السفارة العسكرية وترجمانها الأول وبعد ختام رسم الموكب نالوا شرف المثول والحصول على الالتفات الشاهاني العالي.

«المولد الشريف» ذهب حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم يوم الأحد «١٢ ربيع١» بموكبه العالي تحفّه المهابة والوقار إلى جامع الحميدية الشريف وبعد صلاة الظهر جرى تلاوة قصة المولد الشريف بمزيد الاحتفال والتعظيم ثم أعقب ذلك توزيع السكر والحلوى على الألوف المجتمعة داخل المسجد وخارجه وبعد انتهاء هذا الاحتفال الممجد بحسن الختام عاد سيدنا أمير المؤمنين إلى قصره السلطاني.

وقد حضر هذا الاحتفال المبجل جميع وكلاء الدولة الموظفين والمعزولين والعلماء ذوو الاحترام والمشيرون والوزراء وسائر الذوات أرباب المعالي والجميع أدوا رسوم التبريك لحضرة صاحب مقام الخلافة أيّده الله وأبقاه بجاه رسوله ومصطفاه صلّى الله عليه وسلّم.

«توجيهات» وجهت أمانة الصرة الهمايونية إلى حضرة سعادتلو الفريق رفعت باشا من أطباء المابين الهمايوني وأمراء البحرية.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو وهبي بك أفندي مدير الحرم الشريف النبويّ وأحسن إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو أحمد حمدي باشا أباظة متصرف كوتاهية.

- أرسلت نظارة النافعة الجليلة إلى باب السر عسكرية الجليلة لائحة فريج أفندي المتعلقة بمد الطريق الحديدية من طرابلس الشام إلى حمص وحماه لأجل التدقيق من جهة سوق الجيش. ولدى إجراء ذلك في الدائرة المشار إليها أعادت الأوراق إلى نظارة النافعة لأجل تكليف المستعدي تعديل اللائحة بأن يكون الخط من العريض بدل الضيق.

أما النظارة المشار إليها فقد أخذت بتنظيم لائحة مفصلة بخصوص هذا الخط لأجل تقديمها إلى مجلس الوكلاء الفخام.

وفي جريدة صباح أن صولا أفندي من وجهاء حلب استدعى طلب الامتياز بخط طريق حديدية يمتد من طرابلس الشام إلى حمص فحماه فحلب فبيره جيك ويمتد فرع من حمص إلى الشام وفرع آخر من حلب إلى اسكندرونة وجميع هذا الخط من الطريق العريضة وقالت إن الدائرة العسكرية وافقت على الطلب المذكور.

بمناسبة إدراك الجنرال مولتك السنة التسعين من عمره أرسل إليه من جانب الحضرة العليَّة الشاهانية التبريك والثناء على همته التي صرفها للمنافع العثمانية زمن كان مستخدمًا في الجيش العثماني.

- ورد إلى نظارة الصحة من مفتش الصحة تلغرافيًّا أن الهواء الأصفر انقطع أثره من مكّة المكرّمة وجدّة وينبع.

- يروى أنه في عزم البعض تأليف شركة عثمانية لتفصيل وخياطة الملابس بأثمان مهاودة وموافقة وسيكون لهذه الشركة رأس مال كاف للقيام بذلك والمأمول قرب مباشرتها بالعمل.

«الحكم الصادر على أفراد جمعية الفساد» ذكرنا قبلًا مباشرة المحاكمة العلنية بمسألة إشهار السلاح على سوكياس أفني القسيس الأول في كنيسة «قوم قبو» وقد فهمنا من تفصيل المحاكمة الأخيرة أنه حكم بالأكثرية على أغوب وفليبوس وأرتين ونشان بالإعدام توفيقًا للفقرة ٥٤ الأولى من ذيل المادة ٥٤ من قانون الجزاء الهمايوني وعلى كل من ميناس وأرطان بمدة سبع سنين وعلى كل من «حمبارسوم» وعواديس وبدروس وأواكم بمدة خمس سنين في القلعة توفيقًا للفقرة الثانية من الذيل المذكور.

- توفي المشير سامح باشا والي أرضروم سابقًا فجأة بداره الكائنة بجوار السليمانية وبعد الكشف عليه احتفل بمشهده ودفن في تربة مخصوصة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أخبار الولايات

«بيروت» ذكرنا غير مرة عن تشكيل لجنة لجمع إعانة نقدية لعيال شهداء الفرقتين أرطغرل أولئك الأبطال الذين كانوا عنوان الكمال وأذاعوا في البلاد البعيدة السطوة العثمانية مع تجديد الروابط الملية ومن المعلوم أن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم قد أخذ تحت حمايته السنية الرياسة الأولى لهذه اللجنة وتكرم بمبلغ ألف وخمسماية ليرة عثمانية.

وقد تقدمت إدارة جريدة «ترجمان حقيقت» في الأستانة العليَّة لأن تقوم بإيصال ما يتبرع به أرباب الحمية والإنسانية من الإعانات إلى اللجنة واستحصال الوصولات إلى المتبرعين.

ونحن «إدارة ثمرات الفنون» نتقدم إلى أهل الحمية وحماة المروءة والإنسانية بإيصال ما يتبرعون به من الإعانات النقدية إلى اللجنة واستحصال الوصولات واعتبارًا من العدد الآتي نبادر إلى نشر ما يصلنا من الإعانات المذكورة باعتبار سعر الريال المجيدي عشرين قرشًا وكما أننا نتعهد بإيصال إعانات بلدتنا بيروت نتعهد أيضًا بإيصال إعانات الجهات التي تصلنا وإنا نشكر سلفًا حمية أرباب المروءة والإنسانية.

تعين لمتصرفية لواء طرابلس الشام سعادتلو محمَّد أفندي معاون الوالي بولاية أيدين سابقًا.

حضر يوم السبت الماضي من طرابلس الشام حضرة سعادتلو إبراهيم باشا متصرف القدس الشريف وسعادته الآن في كرنتينة بيروت لتمضية أيام الحجر الصحي.

عاد من اللاذقية عزتلو حسن فهمي أفندي مدير ويركو الولاية بعد إتمام ما عهد إليه من التحقيقات وقد أجريت عليه أحكام الحجر الصحي في كرنتينة بيروت.

عين حضرة ملجأ الولاية الجليلة عزتلو إحسان بك أفندي قائمقام صيدا وكيلًا لمتصرفية طرابلس وقد حضر الموما إليه وذهب إلى طرابلس.

قرأنا في الدفتر المنشور في جرائد الأستانة العليَّة من لجنة معاونة عيال شهداء الفرقتين أرطغرل إن وطنينا الماجد عزتلو حسن أفندي بيهم قدم بواسطة المابين الهمايوني مبلغ عشرة آلاف وثمانمئة قرش فنشكر إحساسات حميته وإنسانيته.

عاد إلى بيروت رفعتلو مصطفى بك بيكباشي زاندرمة المركز بعد تجوله في قضاء صيدا ومرجعيون للقبض على الشقي نمر الفاعور وقد بلغنا أن البك الموما إليه تحقق انهزام الشقي المرقوم إلى خارج الفضاء المذكور.

هو الحيّ الباقي

نعت إلينا أخبار طرابلس الشام وفاة الأستاذ العالم العلامة العامل المحدث التقي الزاهد بقية السلف الصالح السيد الشيخ محمود أفندي نشابة نقله الله من دار الفناء إلى دار البقاء ليلة الخميس من الأسبوع الماضي ولا ريب أن وفاة من كان مثله من أكابر العلماء وقدوة الزهاد الصلحاء مصيبة من أعظم المصائب على المسلمين فنقدم التعزية بفقد هذا العالم الجليل إلى الموحّدين عمومًا وإلى أهالي طرابلس خصوصًا.

وكتب إلينا منها أنه لدى شيوع نبأ هذه المصيبة الفادحة أصمّت الأسماع وادلهم الخطب وعم الكرب وهرع العلماء والوجوه بل عموم الأهالي ينثرون الدموع مع تضاعف الحسرات. وقد كان لمشهده احتفال حافل قلّ نظيره وسار حاملوه يخوضون بحار دموعهم حتى واروه في لحده ثم انصرفوا وهم يتراجعون ولمصيبتهم عند الله محتسبون تغمّده الله برحمته وغرفانه وعمّه بفضله ورضوانه وأجزل لآله الكرام والمسلمين بفقده الأجر والهمم جميل الصبر وقد قام بواجب رثائه جميع العلماء والأدباء بقصائد غراء أعربت عن عظم هذه المصيبة وتعداد مناقب الفقيد رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

انكسر حاجز الجسر الموصل إلى دائرة الكرنتينة بالحاج يوسف بوجه فوقع على قارب ومنه إلى البحر مهشمًا ونقل إلى بيته للمعالجة وأملنا أن تلتفت إدارة الكرنتينة لترصين هذا الجسر أو تبديله بجسر قوي لمنع الخطر عن الناس وعن مأموري الكرنتينة أيضًا.

سرنا أن جناب النبيه الأديب رفعتلو يوسف أفندي الحاج قد انتصب للمحاماة عن حقوق أرباب الدعاوى أمام المحاكم النظامية في الأستانة العليَّة وقد وصلتنا كتابة من أحد أرباب الفضل ذوي المكانة بذكر استقامة الموما إليه ونشاطه وتضلعه بالقوانين فبادرنا لإعلام أصحاب الأشغال ومن رغب مخابرة الموما إليه فعنوانه هكذا «الأستانة العليَّة جادة الباب العالي نومرو ١١ يوسف أفندي الحاج وكيل دعاوى».

قدم من الأستانة العليَّة وطنينا الأديب فتوتلو محمَّد أفندي يوزباشي أركان حرب فسررنا بمشاهدته ولما تحصل عليه بالجد والنشاط والنباهة فنرجو له دوام الترقي.

وقدم أيضًا جناب الأديب النبيه فؤاد

مرعب أفندي العازار أحد محرري جريدة الحقائق وأملنا أن يترتب عن إفاداته للجريدة الموما إليها آثار نافعة.

«أخبار الهيضة عن حلب» لم تزل تبشر بقرب زوالها من مركز الولاية وملحقاتها. أما في حماة فتناقص العلة مستمر. وقد ظهرت الهيضة من الأسبوع الماضي في حمص وأخبارها متناقضة وبفرض صحة القول بكثرة الإصابات مع قلة الوفيات فيدل ذلك على وهن قوة المرض وقرب زواله إن شاء الله. وقد اشتدت الحواجز الصحية بحدود حمص من جهة الشرق إلى لبنان وتعين لملاحظتها سعادتلو طيار باشا أمير اللواء وفوزي باشا قومندان زاندرمة سورية مع العساكر مع عزتلو أميرالاي الزاندرمة. والمرجو من كرمه تعالى أن يرحمنا بالمطر ويدفع عن عباده كل مكدّر إنه رؤوف رحيم.

«اللاذقية» فصل باش كاتب محكمة بداية المرقب وقرر قومسيون عدلية اللواء تعيين محمَّد أفندي جواد أحد كتبة ضبط محكمة بداية اللواء باش كاتبًا بمحكمة المرقب وخلفه في كتابة الضبط فخر الدين أفندي زاده جودت أفندي من ملازمي قلم المحكمة المذكورة.

اتشين - وسيام

ذكرنا قبلًا عن أخبار سنقافور ما يصادفه رعايا الحكومة السنية الذين يذهبون بقصد التجارة والسياحة إلى بلاد اتشين من مضايقات قنصل هولاندا في سنقافور وأعوانه محضار المشهور وأبو بكر الجفري واغتصاب نقود المسافرين لإعطاء جواز المرور بدون وجه مشروع وعما حاق بأهالي سيام المسلمين من جور حاكمهم الظالم عابد الفيل من الإهانات والتعذيب.

وقد وصلنا الآن كتابات من سنقابور يستفاد منها أن مسلمي سيام لم يزالوا في ضيق وكرب من ظلم حاكمهم الغشوم حتى أن الذين عادوا بعد أداء فريضة الحج فضلوا الإقامة بسنقابور عن الذهاب إلى أوطانهم ابتعادًا عن الشر المحدق بإخوانهم إلى أن يمنّ الله بالفرج.

أما بخصوص الذين يذهبون إلى بلاد اتشين من أبناء العرب فلم تزل الحالة معهم مثل الماضي بسبب طمع القنصل وأعوانه المذكورين ولا تنقطع هذه الأحوال إلا بتعيين شهبندر للدولة العليَّة في سنقابور.

ومحل الاستغراب إن الذين ينهون ما توقع معهم إلى شهبندر الدولة العليَّة في يتاوي يتعذر إليهم بأعذار غير مقنعة مع أن جميع قناصل الدول يقومون بشؤون رعاياهم كما يلزم وحق الشهبندر الموما إليه أن يقوم بأمور رعايا حكومتنا السنية بكل اعتناء كما هو الغرض المطلوب من بعثته إلى هذه الديار حتى قيل أنه ناظر إلى منفعته فقط.

«وبمناسبة ذلك نستلفت نظارة الخارجية الجليلة إلى هذه الحالة».

كان لخبر غرق السفينة أرطغرل أثر مكدر هنا فقد عظم الخطب واشتد الكرب وكنا حسبنا هذا الخبر إشاعة مكذوبة لغايات في الصدور لكن قد تواردت الأخبار بعد ذلك فرحم الله تعالى تلك الأرواح الطيبة والأنفس الذكية الذين عرفنا أكثرهم وشهدنا كمالهم.

أوامر

تجارة الرقيق وأفريقيا

أشرنا في العدد الماضي إلى صدور الإرادة السنية الشاهانية بأن يرسل إلى بلاد أفريقيا وغيرها عددٌ من فضلاء الوعاظ والمرشدين لمساعدة أهاليها من المسلمين على المحافظة على عقائدهم وصلابتهم الدينية وقد رأينا الآن في جريدة «ترجمان حقيقت» نص الأمر الصادربهذا الشأن تبعًا لمنطوق الإرادة السنية السلطانية فأثرنا إثباته بمعناه ملخصًا كما يأتي.

لا يخفى أن المؤتمر الذي عقد في بروكسل للمذاكرة والنظر بخصوص الوسائل والأسباب التي تتكفل منع تجارة الرقيق في أفريقيا وبالنظر لما تقرر في المادة الثانية والستين من السند العمومي الذي وقعه نواب الدول ووضع محل الإجراء أن للدول العاقدة حقًّا في إجراء النظارة والدقة المؤثرة في جميع النقط حين إدخال الأسرى البيتية وإمرارهم وإخراجهم لذلك يجب المحافظة على أحكام قانون منع الأسارة في سائر الممالك الشاهانية وعدم ترك وسيلة لمداخلة الدول العاقدة ثم إنه لما كان قد تقيد في السند العمومي المذكور إن الدول العاقدة تضع المرسلين الذين يذهبون إلى تلك الجهات تحك كنف حمايتها وتسهل الوسائل لتأسيس دار العجزة في مستملكاتها للنساء ودار التربية للأولاد الأحرار وحيث كان القسم الأعظم من أهالي شرقي أفريقيا من أهل الإسلام صدرت إرادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بإرسال وعاظ ومرشدين إلى المحلات المناسب من أفريقيا ليتمكن أهالي السودان وبورنو من المحافظة على صلابتهم الدينية وبهذه الوسيلة يتسنى إنقاذ سائر السكان الأروبيين وإنشاء أماكن في المحلات المقتضية باسم دار العجزة ودار التربية لما أن ذلك من المواد الحرية بالاعتناء والاهتمام وبناءً على ذلك صار تبليغ نظارة البحرية الجليلة ومقام الفتوى العالي منطوق الفرمان السلطاني وصدر الأمر والإشعار بموجب تذكرة سامية إلى محل الإيجاب لأجل تبليغ الولايات بأن يصرفوا قصارى الهمة في حسن المحافظة على قانون منع الإسارة وكتب من نظارة الداخلية الجليلة إلى من يلزم بذلك.

لسان العرب

وعدنا في العدد الماضي بنشر هذه الكتابة وقد ابتدأ محررها الأديب بذكر حسن ظنه بجريدتنا «ثمرات الفنون» فطوينا ذلك مع الثناء على إحساس محبته لاعتبارنا أن نشر ذلك من قبيل مادح نفسه.

وقد قال بعد أن فرغ من ذكر تلطفه بمدح الجريدة المذكورة ما يأتي:

قد حداني على كتابة هذا الفصل والتطفل فيه على ذوي النبل والفضل مقالة وقفت عليها في عدد من الثمرات الغراء عنوانها «لسان العرب» عربت عن جريدة خدمت تبين لي أن حمية دينية وغيرة علمية جاشت في صدر صاحبها فبعثته على إنشاءها فأتى فيها على بيان ما للسان العربي من الأهمية العظمى في العالم الإسلامي من حيث الدين والعلم والسياسة وقد دقق البحث في هذا الموضوع حتى أنه لم يدع فيه لفكر ممرًا الأجابة ولا لسهام خاطر هدفًا حتى أصاحبه فليشكره الدين وليحمده العلم والسياسة. ثم ذكر غير ملوم كيفية انحطاطه من أوج علاه وبيّن لذلك بعض الأسباب ثم قال إنه لا يتعذر رد هذا اللسان إلى ما كان عليه في سابق الأزمان - أجل وما ذلك من مآثر حضرة مولانا أمير المومنين ببعيد.

وقد تصدى الكاتب الفاضل لانتقاد المدارس وتعليم العربية فيها وهو موضع مهم في مقالته بعث القلم على إثبات ما تحرك به الخاطر الفاتر حين تلاوتها.

يعلم أولو الألباب أن المدارس مهاد العلم ومخازن الآداب هي أركان الحضارة وأساس العمران إذا صلح أمرها وانتظمت أحوالها نمت علوم الأمة وارتقت عقول أفرادها إذ ترسل المدارس إلى البصائر أشعة نورها فتبصرها طرف الرشاد وتهديها في أقوالها وأفعالها إلى الحكمة والسداد وهي نموذج نستعلم منه أحوال الأمة ومنظر تستكشف به مكانتها من العلم والمدنية والفضل والإنسانية فما أحراها بتوجيه العناية وبذل قصارى الهمة لإصلاح إدارتها وتنظيم دروسها لتتم منافعها وتتوفر فوائدها. وغير خافٍ ما ارتفعت إليه مدارس البلاد المتمدنة من مراتب الانتظام حتى تفجرت منها ينابيع العلم وتدفقت سيول العرفان فعم التقدم أهلها وفازوا بالسعة والكمال.

والمدارس العثمانية شرعت منذ حين في سلوك طريق الإصلاح في ظل نصير العلم وحليف المعارف جلالة مولانا الخليفة الأعظم من سمت به صفة سادت في أخلاقه حب إنماء العلم وترقية العلماء إلى مصاف العظام من ذوي الشوكة والملك الذين تحلت بأسمائهم أعصارهم فنال هذا العصر شرف الامتياز بوجوده الشاهاني وتحلى باللقب الحميدي فقد شيّد أيّده الله المدارس في جميع أطراف المملكة وضواحيها وقامت دعاة العلم تندب الناس بصوته لورودها فلبوا الدعوة وأسرع الطلبة إليها يحتشدون فتنورت قلوب وصقلت عقول وأطلقت النفس من قيود الجهل فسرحت تتروض في رياض العلم وترشف من حياضه زلال العرفان فصحت بعد سقمها وغدت في الكون شيئًا مذكورًا. فصرنا نرى في بعض البلاد العثمانية المؤرخين والجغرافيين والفلكيين والكيماويين والرياضيين والكتبة والأدباء وغيرهم من رجال الفنون والمعارف عددًا غير قليل. فهي لعمري آثار فضل خرقت آذان الصم وأطلقت ألسنة البكم فلهجت التبعة العثمانية على اختلاف مللها وتغاير نحلها متضرعة إلى بارئها أن يؤيّد وليّ نعمتها مقيلها من عثراتها وحامي حوزتها الخليفة الأعظم السلطان عبد الحميد خان.

بيد أنا لا يسعنا مع الاعتراف بجميع ما تقدم أن نغضي عن تقهقر اللسان العربي وانحطاطه في عصر تقدمت فيه سائر اللغات وارتفعت وهو في الإسلام من الأهمية بمكان. فلنبحث عن ذلك قليلًا وفي البحث لذة وفوائد.

فقد ذهب صاحب مقالة (لسان العرب) الفاضل لما جال في ميدان البحث عن انحطاط هذه اللغة إلى أن السبب في ذلك إهمالها (وإهمال الشيء تركك إياه والتخلية بينك وبينه) غير أنه لم يقصد ذلك ولا يسوغ أن يقصده واللسان العربي غير متروك وهو في عداد الدروس الرسمية في جميع المكاتب العثمانية وإنما أراد بقوله ذاك إهمال التحسين والإصلاح في طريقة التعليم والتدريس كما فهم من بقية كلامه وهذا أحد سببين في انحطاط لساننا العربي أصاب الرأي في تحقيقه غير أنه اقتصر عليه وذكر ما يراه لتلافيه.

فقال «وفي قوله مجال للبحث والنظر» ينبغي أن لا تخصص المدارس «لعلها العمومية» بدرس العربية والتي أنشأت للعربية الصرف ينبغي أن يكون لها نصيب من جميع العلوم والفنون التي تطلبها صفة المكتب اهـ. فهذا الوجه من الإصلاح إنما نوافقه فيه على رأيه الأول أما الثاني فكذلك إذا أراد بالعلوم والفنون التي رأى لزوم تدريسها في مدارس العربية الصرف مثل الطبيعيات والرياضيات والهيئة وغيرها مما فيه تثقيف للعقل وترويض للذهن ومما يطلع منه على أطوار الإنسان في ترقيه العقلي والمادي ويستدل به على قدرة الخالق وعظمته جلّ شأنه. فإن هذه العلوم قد أصبح تدريسها لروّام العربية الصرف من اللازم الضروري إذ لا يليق بطالب علم أن يكتفي بتعلم شيء من الفنون العربية وغيرها ما اعتيد إدراكه للانخراط في صفوف العلماء بل إن الذي يطمع في نيل هذا المقام لا بد أن يسع صدره من العلوم المفيدة أكثر من ذلك ويحيط إدراكه بما هو أجل وأعلى. ولست أبغي بقولي هذا تحقير العلوم العربية وإيثار غيرها بالخدمة والدرس عليها كلا إن هذا لا يقوله مسلم مغرم بها عارف بأنها هي الحافظة للدين من شوائب التغيير والتلبيس وهي مفتاح خزائن أسراره وطريق الوصول لاستنباط حقائقه وأحكامه وإنما أقول بلزوم درس هاتيك العلوم الرياضية وأمثالها لطلبة العلم لما يتراءى لنا من مسيس حاجتهم إليها وقد عرضوا للبحث فيها مع من اتخذها من أبناء هذا الزمان شعارًا له ودثارًا ولما أن بعض دارسيها يظنون أن حقائقها تخالف حقائق الدين فنظروا إليه بعين النقص والاحتقار على أنه إذا تبصر فيها متمكن في الدين عالم بدقائق أسراره لا يراها مخالفة له من وجه اللهم ما ثبت منها بالبرهان اليقين بل كثيرًا ما يكون فيها من الحقائق التي توافق الدين أو تؤيد مباديه ويراها الجاهل بعينه العشواء مخالفة له ومناقضة لأصوله على أنها هي وآثارها من أقوى الأدلة على وجود الواجب تقدسّت ذاته.

ولا يذهب ذاهب إلى أني أقصد أن يدع طلبة العلم الاشتغال بعلوم الشرع والعربية ويلتفتوا إلى العلوم المشار إليها وإنما يجدر بحملة الشرع الشريف وحفظة الدين الطاهر أن يلموا بأصول تلك العلوم وأمهات مسائلها ليتسنى لهم حماية ما حملوا والدفاع عما فوّض إليهم حفظه إذا هاجمه الأعداء أو طغى عليه المفترون. على أنه يجب أن يوجد فينا من يشتغل بهذه العلوم ويتفرغ لها ولكن يليق بمثل هؤلاء أن يكونوا على علم من أركان الدين ومهم أحكامه لئلا يشاب إيمانهم بما قد يخالفه من العقائد وليكون ذلك وازعًا للعقل وحاجزًا يستوقفه إذا قاده التوغل في البحث إلى الخروج عن حدوده والانطلاق من قيود مقتضياته. ولعل هذه هي الوسيلة الحسنى لصيانة الدين وحمايته.

ثم في الاشتغال في العلوم الطبيعية وما يضارعها فائدة كبرى وخدمة عظمى للساننا العربي غير ما ذكر إذ لا يخفى على ذوي الاطلاع أن بين كتب أسلافنا الكرام ما يبحث

في العلوم التي نحن بصددها الآن ولكنها مودعة في زوايا الإهمال وقد تقادم العهد بهجرانها حتى نسيناها وقلّ فينا من يعلم بوجودها إلا أنه لما كانت هي أول مصباح استدلت به الأمم الغربية واستضاءت بنوره وكان دأب أهل العلم مداومة التفتيش والتنقيب عن أصول حقائقه وحقائق أصوله طرح علماء أوروبا مؤلفات العرب وآثارهم في موضع المذاكرة والدرس فحسروا الغشاء عن مكنون أسرارها وخدموها بما تستحق من الانتقاد والشرح والتحرير كما رفعوا كل ستار كان مضروبًا دون علوم غيرهم من الأمم القديمة كالمصريين والفرس واليونان والرومان بتحقيقاتهم وتدقيقاتهم.

فإذا وجد بيننا من يستطيع النظر في هذه المصنفات ويتمكن من خدمتها وتهذيبها وينفع بها ملته ووطنه أفلا يكون في ذلك رفع لما ألم بنا من عار التقهقر والانحطاط وكان أقل ما يلزمنا إذ لم نتقدم في مقامات العلوم والمعارف أن نحفظ ما ورثنا من ذلك عن آبائنا ونهتم بإصلاحه وتحسينه.

أما إذا أراد صاحب مقالة «لسان العرب» الفاضل بالعلوم والفنون اللغات الفرنجية فنرى في ذلك ما يباين رأيه لأن انهماك الناس بتحصيل هذه اللغات كان من أقوى البواعث على إهمال لساننا العربي وقد ظهرت لدرسها أوخم العواقب في بلادنا السورية فإنك لا تكاد تظفر بواحدٍ ممن تعلموا اللغات المذكورة يقتدر على التكلم بلغته العامية غير مستعين بألفاظ وتراكيب من لغة قد تعلمها بمزجها في حديثه ومخاطباته حتى يتألف من ذلك لغة أشبه بها اللغة المالطية وإذ نحن في حاجة لما فيها من الفنون وما عند أهلها من ضروب الصناعة وليس بنا غنى عن درسها فينبغي أن يكون على غير الطريقة المعتادة في هذه البلاد ولا بد أن يتقيد به طبقات من الناس وليس كلهم كتجار يبغون المعاملة مع أوروبا أو آخرون يريدون خدمة الدولة بلسان يتعلمونه أو علماء يقصدون ترجمة الكتب المفيدة لينفعوا بها بلادهم وأبناء جلدتهم كما صرّح به سيادة الأستاذ العلامة حكيم القول سديد الرأي الشيخ محمَّد أفندي عبده.

وههنا كأني بمعترض يقول قد حتمت علينا بدرس هذه العلوم ونهيتنا إلا ما استثنيت عن استعمال آلة ذلك وهي اللغات الفرنجية فكيف يتسنى لنا العمل بما قلت وليس في لغتنا ما يسد به عوزنا وإن وجد فيها بعض الكتب فهو إلا ما ندر من عجمة العبارة وركاكة السبك بحيث ينفر عنه الطبع ويمجه الذوق العربي السليم.

أجل تلك عقبة قد تقف بالسائر دون بلوغ غايته وصعوبة اجتيازها قد تثبط عزيمته عن نيل منيته وإنما نقوى على تمهيدها ويسهل لنا سبيل الوصول إلى مقاصدنا بإصلاح المكاتب والمدارس وطريقة التعليم والتدريس فيها أما شرح ذلك وتفصيله فربما ضاقت عن بعضه صفحات جريدة عدا عن أنه يخرج بنا مما نحن في صدده ولكن لتتميم البحث نشير إليه بعض الإشارة.

ينبغي أولًا لإصلاح المكاتب العمومية وطريقة التعليم أن يعتنى بتدريس العربية فيها أكثر مما هو حاصل الآن بحيث تقدم هذه اللغة على جميع ما عداها من سائر اللغات وتسهيلًا لتناول اللازم منها مع كثرة ما يقتضي على التلميذ تحصيله ينبغي أن تقتطف المسائل اللازمة والمباحث الضرورية من كل فن من فنونها وتجمع في كتب يتولى تصنيفها الجهابذة المحققون من علمائها ويسكبونها بعبارة عربية فصحى خالية عن كل تعقيد وإبهام. أما هذه الكتب فينبغي أن يكون في الفن الواحد منها عدة لكل طبقة من التلامذة كتاب تراعى فيه حالهم من السن والآداب والاستعداد مثلًا إذا عدت المكاتب طبقات أربع تكون كتب النحو أربعة والصرف مثلها إلخ وأن لا يبتدئ التلميذ بتعلم لغة غريبة إلا بعد إلمامه بقسم من لغته العربية يحفظ عليه سليقته ويأمن معه على ذوقه من الفساد والاختلاط.

أما العلوم الطبيعية وأشكالها فكذلك توضع فيها كتب صحيحة العبارة حسنة السبك على النمط الذي ذكرناه وتدرس كفرع من فروع العربية لسائر التلامذة.

ومدارس العربية الصرف يجري فيها هذا المجرى ولكن بطريقة أوسع وطرز أسمى وأرفع. وبذلك تتسهل طرق التحصيل وتكثر الفائدة ويزيد نور العلم انتشارًا.

فحبذا يومًا تتحقق فيه الأماني فنرى الطلبة عوضًا عن أن يبدوا أوقاتهم في تفهم عبارة مبهمة أو حل تركيب معقد وتحقيق ما قاله الكوفيون أو إبطال ما ذهب إليه البصريون أو غير ذلك مما لا طائل تحته ووجه الصواب المجمع على العمل به واحد يصرفون تلك الأوقات في درس خواص الكهرباء والبحث عن منافع البخار والحرارة وينظرون في المخترعات الحديثة التي هي مصادر الثروة والقوة وكل خير تغبط عليه البلاد الأوروبية.

ثم إني لست أنكر أن في الاشتغال في المباحث العربية وكد القريحة لاستجلاء غوامضها تشحيذًا للذهن وتعويدًا للعقل على تحقيق الصواب والتمييز بين الحسن والأحسن وغيرها من الفوائد العقلية لا أن تلك الفوائد مهما بلغت لا تساوي التعب الذي يصيب العقل في سبيل استحصالها.

ثم إني لست أنكر أن في الاشتغال في المباحث العربية وكد القريحة لاستجلاء غوامضها تشحيذًا للذهن وتعويدًا للعقل على تحقيق الصواب والتمييز بين الحسن والأحسن وغيرها من الفوائد العقلية إلا أن تلك الفوائد مهما بلغت لا تساوي التعب الذي يصيب العقل في سبيل استحصالها.

فلنعد إلى ما كنا بدأنا به وهو الكلام على انحطاط لساننا العربي. قال الأديب صاحب مقالة «لسان العرب» في غضون مقالته «إن بحثنا (يعني الأتراك) بلزوم تحصيل اللسان العربي لا نقصد أن ندرس باللسان المذكور علم الهيئة والحكمة والطبيعيات والرياضيات» اهـ. إذ ليس به كفاية لتعليم ذلك وهنا محل لذكر السبب الآخر في انحطاط لساننا حتى كأنه من اللغات المهجورة قاصرًا على ما وضع فيه في

الباقي للآتي **عبد الباسط فتح الله**

أسماء الشهداء من الأمراء والضباط الذين غرقوا مع الذين نجوا من الفرقتين أرطغرل الهمايونية

وعدنا في العدد الماضي من جريدتنا إثبات أسماء الشهداء المومأ إليهم ابتغاء تخليد ذكرهم كما يأتي:

الغارقون

أسماؤهم	محلة مأموريتهم
عثمان باشا أمير لواء	قومندان
إبراهيم بك أميرالاي	جرخجي أول
حسني بك أميرالاي	طبيب أول
علي بك قائمقام	سواري
جميل بك قائمقام	معاون سواري
نوري بك بيكباشي يكي جشمة	قبطان ثالث
محمَّد بك بيكباشي أستانة	قبطان ثالث
عمر بك بيكباشي جبل تكفور	قبطان رابع
الحاج أحمد بك قاسم باشا	درجي ثاني بيكباشي
ياسف أفندي صاغ قول أغاسي	طبيب ثاني

القبطان حسن تحسين صول قول أغاسي. بشكطاش مأمور سيرسفائن

القبطان رشاد صول قول أغاسي قاضي كوي معلم توربيدو

القبطان توفيق صول قول أغاسي الأستانة قبطان خامس

شوقي أفندي	محلة أيوب	جرخجي رابع
كاتب قاليون،	قاسم باشا،	كاتب أول
جلال أفندي يوزباشي	يانيه	ضابط الطوبجي
حمدي أفندي "	قاسم باشا	ضابط الطوبجي
خلوصي أفندي"	داود باشا	"
نوري أفندي "	يكي جشمة	"
عمر لطفي ليندي "	الأستانة	"
محمَّد عمر أفندي "	قاسم باشا	"
محمَّد جمال أفندي "	الأستانة	جرخجي
سعيد أفندي "	طوبخانة	"
عارف أفندي "	محلة أيوب	"
نجيب أفندي	ملازم أول. بكقوز معاون مأمور سير سفائن	
أكاه أفندي "	جبالبل	مهندس
رضا أفندي "	بشكطاش	"
آصف أفندي "	قاسم باشا	"
محمَّد إسماعيل أفندي	قاسم باشا	"
عزت أفندي "	بكقوز	"
علي أفندي "	قاسم باشا	"
هاشم أفندي "	كوجك بازار	"
محمَّد توفيق أفندي "	طوبخانة	"
أحمد أيوب أفندي "	خاصكوى	"
شمس الدين أفندي "	سودليجه	"
بصرى أفندي "	قاسم باشا	"
إبراهيم شوقي أفندي "	قبان دقيق	"
صفوت أفندي "	قاسم باشا " معاون قبطان الطوبجي	
حسن تحسين أفندي "	قاسم باشا	"
صادق أفندي "	الأستانة	جرخجي
علي رضا أفندي "	اشتينة	"
فوزي أفندي "	كوجك مصطفى باشا "	
علي أفندي انشائية "	سلطان سليم جرخجي	
كمال أفندي "	قاسم باشا	"
علي عارف أفندي	ملام ثاني. قولاقسز مهندس	
شمعي أفندي "	قاسم باشا	"
أحمد ضيا أفندي "	قاسم باشا	"
محمَّد ضيا أفندي "	قاسم باشا	"
صالح أفندي "	محلة بلاط	"
مصطفى فردي أفندي "	جشمة	سلاح انداز
شوكت أفندي	قاسم باشا	جراح
عثمان أوستة	سورمنه	قزغانجي
حسن أوستة	داود باشا	قزغانجي
حسين أحمد	قلفة أركيل	مرانغوز
سليمان قلفة	بنليس	بورغيجي
أمر الله قلفة	أستانة	قلفات

الناجون

محمَّد عارف أفندي صاغ قول أغاسي من محلة قاسم باشا جرخجي ثاللثل

مصطفى أفندي كاتب الفرقتين من محلة أوف كاتب ثاني

حافظ علي أفندي إمام صنف ثالث من محلة شيله

محمَّد علي بك يوزباشي من الأستانة جرخجي

إسماعيل أفندي ملازم أول من أدرنة قبول ضابط موسيقى

حيدر أفندي ملازم ثاني من بشكطاش مأمور فطوغراف

مقدار المعاشات المخصصة لعائلات شهداء أرطغرل

إلى أيتام وأرامل المتوفين بالأجل المعود	مقدار المعاشات المخصصة بموجب نظام مخصوص إلى أيتام وأرامل المتوفين شهداء أو بسبب خدمة مأمورياتهم والضباط إلى عائلات شهداء أرطغرل الهمايونية من الأمراء والضباط
	غروش غروش غروش
ميرلوا	١٣٦٥ ٢٠٤٨ ٢٧٣٠
ميرالاي	٧٣٣ ١١٠٠ ٢٤٦٦ «١»
بكباشي	٤١٨ ٦٢٨ ٧٣٨
صاغ قول أغاسي	٢٨٩ ٤٣٤ ٨٧٨
صول قول أغاسي	٢٥٢ ٣٧٩ ٥٠٦ «٢»
يوزباشي	١٣٧ ٢٠٥ ٢٧٤
ملازم أول	٩٢ ١٣٨ ١٨٤
ملازم ثاني	٨٢ ١٢٣ ١٦٤
من طوبجي أول إلدأمين بلوك	٤٦٤ ١٢٠ «٣»
الأونباشي والنفرات	٣٣ ١٠٠

(١) - إذا كان الأيتام ثلاثة فزيادة فيتخصص لهم المعاش المذكور بتمامه وإذا كانوا اثنين فيكون خمسماية غرش مع ثلاثة أرباع من القسم الباقي وإذا كان الأيتام واحدًا فيكون له خمسماية قرش مع نصف الباقي وإذا كانت الزوجة واحدة أو أكثر فحكم الكل كحكم يتيم واحد والوالدة والجدة كذلك.

(٢) - إن المعاش المذكور مخصوص ليتيمة واحدة فقط أما في حالة تعدد الأيتام فيضم على المبلغ المذكور عشرين غرشًا ويقسم المجموع على الأيتام بالسواء وإذا كانت الزوجة واحدة أو أكثر فحكم الكل كحكم يتيم واحد كما أن الوالدة والجدة كليهما في حكمه أيضًا.

(٣) - الثلث للزوجة والسدس للوالدة والباقي يقسم على الأيتام أما إذا كان الأيتام أكثر من واحد فيضم على المبلغ المذكور نصفه ويقسم المجموع عليهم بالسواء.

الأخبار التلغرافية

زنجبار في ٢٩ - استولى الأميرال فرمنتل على ويتي ثم أحرقها.

لندرا - ندد المستر غلادستون في رندي

بتعريفة ماكنلي «التي وضعتها أميركا على البضائع الخارجية» لما فيها من المضاد ولا سيما على أميركا وحث مواطنيه على محاشاة سياسة الانتحار أخذًا للثأر.

هاي - قرر البارلمان عجز الملك وسيصدق على قانون التوصية بلا تأخر.

باريز - أعربت أكثر الجرائد الفرنسوية عن سرورها من نتيجة الانتخابات في اليونان.

زنجبار في ٣٠ - في صبيحة الاثنين أُخذت ويتي عنوة وقتل كثيرون من رجال الأعداء وجرح بعض من المهاجمين وعرض مبلغ ١٠ روبل لمن يقبض على حاكمها. أثينا في ٣١ - قال الموسيو دي ياني أنه ليس برجل الحرب كما تزعم الجرائد الإنكليزية وأنه لا يخطر له البتة تكدير أروبا «كذا».

الأستانة - أُرسلت الأوامر إلى طرابلس الغرب لاتخاذ ما يلزم من الاستعدادات لاستقبال زيادة عظيمة في عدد الحامية فيها.

نيويورك - اصطدم البريد الإسباني قسكايا بين نيويورك وهافانا بمركب شراعي فغرق الاثنان وأنقذ اثنا عشر رجلًا من السفينة الإسبانية وغرق منها ٧٦ أما الذين كانوا في المركب فقدغرقوا جميعًا.

لندرا - قال اللورد هارتنكتون في أدنبرج أنه إذا لم ينشط حزب المنشقين من رقدته ويظهر اهتمامًا أعظم مما أظهره في الانتخابات الماضية تهددت الأخطر دعوتهم وساءت العاقبة عليهم ثم قال وهو مستعد لأن يطرح لدى البلاد علاجًا شافيًا للمسألة الإيلاندية.

أثينا - اقتبل الموسيو دلي ياني وفدًا من الكريديين فقال لهم إن مسألة الجزيرة لا تمكن تسويتها إلا بتصديق أروبا ورضاها «كذا» ويجب السعي إلى الوصول لحل مرض بالوسائط السلمية ثم ختم كلامه بإعرابه عن رجائه في التئام مؤتمر أروبي تستطيع كريد الدفاع عن مطالبها.

لندرا - شفت نتائج الانتخابات للمجالس البلدية إلى الآن عن فوز الأحرار بأصوات كثيرة وقد انتخب المرشحون من العملة في المدن الكبيرة.

نشر كتاب الموسيو مونتيناي وهو يشرح مساعي أمين باشا في ترقية أهالي المقاطعة التي كان فيها وأنه قد ترك في وادلاي من العاج ما تساوي قيمة ١٠٠ ألف ليرة.

طرابلس الغرب - اتخذت الحكومة المحلية بناءً على ما وردها من الأستانة ما يلزم من الاحتياطات لاستقبال المؤونات والكميات الكبيرة من لوازم الحصون.

رومة - سافر الكونت انطوننللي إلى مصوع ثانية.

نيويورك في ٢ - وصل ديلون وأوبريان واستقبلتهما الجمعيات الإيرلاندية بغاية الاحتفال.

لندرا في ٣ - استقبل لجال العسكرية والمدنية في البدرشوث الفرقة العشرين من ألاي الهوسار استقبالًا حافلًا وهنأها بسلامة العودة بعد خدمة ست سنوات في القطر المصري.

أثينا - المرجح إن الوزارة ستتشكل من دلي ياني للداخلية والحربية ودلي جورجس للخارجية وكومبو اندوروس للبحرية وكارابانوس للمالية وجيروكستو للعدلية وفالا ساماكس للمعارف العمومية.

ملبورن في ٤ - لقد انتهت الأزمة في أوستراليا وكان الفوز فيها لأرباب الأشغال.

باريز - بينما كان يتداول البارلمان في المسائل الخارجية أنكر الموسيو ريبو رئيس الوزارة أن فرنسا تحرز مقاصد عدائية ضد طرابلس الغرب.

مدريد - أصبح ثمانية آلاف عامل من عملة السيكار في هافانا بدون عمل بسبب التعريفة التي ضربتها أميركا حديثًا.

باريز - استلفت الموسيو لامارجل أنظار أعضاء مجلس النواب إلى الوفاق الإنكليزي الألماني في زنجبار ثم قال إنه يعتبر أنه كان في إمكان فرنسا نيل شروط أفضل من الشروط التي نالتها لو هي حافظت على مركزها في مصر حيث هي لا تتخلف عن تقليداتها فيها ثم قال وينبغي الفحص في مسألة مصر على حدة وإن فرنسا لا تهمل مبادئها التقليدية فيها. ثم تكلم عن طرابلس الغرب فأنكر رسميًّا النية في إرسال تجريدة لمحاربة أمة صديقة لفرنسا.

كتب من غاشين أن قد بارحها ولي عهد الروسية.

صدق برلمان لكسمبرج على إناطة وصاية المملكة بالدوق دي ناسو.

ألمانيا

إذا ثبت ما ترويه الجرائد عن المساعي السرية الجارية في ألمانيا ضد الوحدة الألمانية لإخراج الممالك الصغيرة عن دائرة الطاعة لبرلين يكون قد أخذ السوس ينخر غصون هذه الوحدة بمشهد من البرنس بسمارك الذي صرف جهده وقواه مع سيده الإمبراطور غليوم المتوفى بتأليف هذه الوحدة. وقد كان الملحوظ أن عقارب الشقاق تدب بعد وفاة البرنس بسمارك ومن المحتمل أن يكون اعتزاله عن الأمور السياسية من قبيل موته بالنظر إلى فقد نفوذه وتمكن أخصامه والله أعلم بما في خبايا الأيام.

وقد ذكرت جريدة الفوس مقالة أعربت فيها عن المساعي السرية في ألمانيا لفصم عرى الوحدة الألمانية وأن تكون الوزارات مستقلة بأعمالها غير تابعة لوزارة برلين.

واستشهدت على ذلك بما كان من هياج الجيش في ورتمبرج ضد القائد البروسي وإذعان الإمبراطور إلى إجابة الطلب وعزل القائد المذكور وبما حدث في ميونيخ من صدور حكم المجلس الإداري الأعلى بعدم ثبوت الاقتران الذي حصل بين أحد البافاريين والبنات البروسيانيات وقالت الجريدة المذكورة إن مثل هذه الحوادث وبال على الوحدة الألمانية.

وخلاصة القول إن بعض الجرائد الألمانية قد أخذت بمثل هذه المباحث تتهم جرائد برلين بالأثرة البروسية وأن القصد أن الشعب يرغب أن تكون ألمانيا واحدة لا أن تكون بروسيا فقط.

وقالت جريدة الطان الفرنساوية بمناسبة هذه المباحث تعتقد أن وحدة ألمانيا ثابتة ولكن لا بد أن الممالك الصغرى تطالب بحقوقها وحينئذٍ لا يسعى الحكومة المركزية إلا إجابتها وهنالك عقدة المسألة.

«الجنرال مولتك» - هو القائد الألماني الشهير الذي خدم بلاده خدمة يذكرها له التاريخ وقد بلغ السنة التسعين من عمره واحتفل له احتفالًا مذكورًا وروي أن أحد أركان حرب الجيش الألماني نشر رسالة قال فيها إن الجنرال المشار إليه خطط جميع المواقع الحربية الممكن إشهارها ضد ألمانيا على اختلاف مصادرها وغايته من ذلك أن يكون قائدًا لجيوش ألمانيا في مماته كما هو في حياته.

جيش الروسية

قالت إحدى الجرائد الإنكليزية أنه لقد وهم من قال إن الروسية تقدر أن تسوق لميدان الحرب ثلاثة ملايين في ظرف ٣ أسابيع ثم تضاعف هذا العدد في ثلاثة أشهر وغلط من زعم أن عدد رعاياها يبلغ مائة وثلاثة ملايين فإنه قد ظهر بالتدقيق أن رعاياها في أروبا هم من سبعين إلى ثمانين مليونًا وفي آسيا من ١٥ إلى عشرين مليونًا ولكن ليسوا كلهم بخاضعين لها فضلًا عن أن أكثر أملاكها الآسيوية معفاة من الخدمة العسكرية وأن عدد جندها لا يبلغ في الحقيقة أكثر من مليونين وعشرة آلاف رجل في وقت الحرب.

إعلان
(أقراص التمر هندي)
للخواجا هنى
(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان
من قلم طابو قضاء صيدا

بناءً على حوالة الاستدعاء المؤرخ في ٣ تشرين الأول سنة ٣٠٦ المتقدم من طرف السيد محمَّد التورك عثماني من صيدا بطلب مبيع جل البركة وجل عريش وكرم عريض جل الرماني وكرم العريش ومتراح الرجمة وثلثان حاكورة البيدر وثلث جلالة الوادي وكامل جل البيض والبستان وحصتين من أصل أربعة وعشرون حصة من قطعة الدليبة المعلوم حدودهم البالغ عددهم عشرة قطع أراضي سليخ قياسماية وأربعة وثلاثون دونم ونصف الواقعين ضمن أراضي قرية قناريت خاصة قاسم وجواد وحسين وجميلة أولاد محمَّد جمعة عثمانيين زراعيين من أهالي القرية المذكورة الجاري فراغهم من طرفهم إلى السيد محمَّد تورك المومى إليه فراغًا وفائيًّا بالوكالة الدورية بمبلغ وقدره عشرون ألف وثمانماية وأربعون غرش عملة صاغ الميري بموجب علم وخبر من دائرة طابو قضاء صيدا تحت إشارة نومر ٤٠ محرر بجدول شهر أيلول سنة ٣٠٣ لميعاد ثلاث سنوات ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهما وإخبار المديون بتاريخ ٣ تشرين الأول سنة ٣٠٦ بالطريقة الرسمية وإعطائهم المهلة مدة ثمانية أيام كي يحضروا ويدفعوا المبلغ المذكور فأجابوا تحت إسهابهم وأختامهم هذه العبارة الآتية (بتاريخه قد تبلغنا هذا الإخبارنامة المرسل إلينا من قلم الطابو) وكون الداين يلح بإجراء المعاملة النظامية فمن بعد نشر هذا الإعلان في جريدتكم الغراء بثمانية أيام سيصير المباشرة بطرح الأراضي المذكورة لميدان المزايدة وعند نهاية المدة النظامية يصير التفويض بمعرفة الوكيل الدوري فمن له رغبة بذلك فليراجع هذه الدائرة والدلال شاكر آغا الفحام في ١٨ تشرين الأول سنة ٣٠٦.

وهذا أيضًا

بناءً على حوالة الاستدعاء المؤرخ في ١٧ أيلول سنة ٣٠٦ المتقدم من طرف الخواجه مخائيل بسترس من صيدا بطلب مبيع قطعة الأرض السليخ المسماة مرج الكواير المحدود شرقًا مبيض غربًا وقبلة علي شمالًا طريق قياس ثلاثون دونم الواقعة ضمن أراضي قرية قناريت خاصة قاسم بن محمَّد جمعة عثماني من أهالي القرية المذكورة الجاري فراغها من طرفه إلى الخواجه المومى إليه فراغًا وفائيًّا بالوكالة الدورية بمبلغ خمسة وخمسون ليرة فرنساوي عين بموجب علم وخبر من دائرة طابو قضاء صيدا تحت إشارة صره نومرو ٤١ محرر بجدول أيلول سنة ٣٠٣ لميعاد ثلاث سنوات ونظرًا لمرور المدة المجدودة بينهما وإخبار المديون المذكور بالطريقة الرسمية بتاريخ ١٧ أيلول سنة ٣٠٦ من طرف هذه الدائرة وإعطائه مدة ثمانية أيام لأجل يحضر ويدفع المبلغ المذكور فأجاب بنهاية المدة المعينة يحضر ويدفع فمضت المدة المذكورة وما حضر قاسم المذكور وكون الداين يلح بإجراء المعاملة النظامية فمن بعد نشر هذا الإعلان في جريدتكم الغراء بثمانية أيام سيصير المباشرة بطرح الأراضي لميدان المزايدة وعند نهاية المدة النظامية يصير التفويض بمعرفة الوكيل الدوري فمن له رغبة بذلك فليراجع هذه الدائرة والدلال شاكر آغا الفحام في ١٨ تشرين الأول سنة ٣٠٦.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(عبد القادر قباني)